

ارجو صل تيعاين فرسخين وانا امضع كندرا ولقد حسدته
 على ذلك وقيل له ما بلغ من طمعك قال ام اطع مني وذاك
 ابي رايت بومداد خانا في دار جيراننا فقلت لا ابي ها في سخن
 لعل جيراننا بفرقوا نانيه شيئا فان بصحين فقلنا لها
 ما هذا قالت لعلهم طبعوا لوبين وقيل له ما بلغ من طمعك
 فقال ما كنت في حيازة ورايت اثنان يتساران لا طمنت
 انهما يتحدثان في بيبي اوصي به الميت اليه ام ثم اشار للمصنف
 رحمه الله تعالى بقوله
لا تحزن فالمرسل بس بغير فالمرسل منه للرجال متعيب
 قوله لا تحزن فالمرسل بس بغير فيه اشارة الى ان المرسل مدعو
 وقوله فالمرسل متعيب وقوله للرجال اي وكذا لا
 لا ذات وقوله و متعيب اي لان المرسل من مدخل الشيطان
 الى القلب قال ابن حجر في اسنى المطالب مدخل الشيطان الى
 القلب كثيرة من اعظم ثبات للدخل الجسد والمرسل وكل منهما
 يودي الى التعب لانهم لا يتفعلان عن كل حسن ويدعوا الى كل
 فيبيع ام ثم اشار المصنف رحمه الله بقوله
كعاجز في الناس رزقه رغدا ويحرم كسر متعيب
 قوله كعاجز في الناس بانيه اي كعجز من حيث لا يدري
 وقوله رغدا اي طيبا وقوله ويحرم كسر متعيب
 سعيه في تحصيل رزقه وان دار عليه الافات كما قال بعضهم
 رضي الله عنه
 باطال الرزق في الدنيا بقوته يدور من بلد فيها الى بلد
 آتعت نفسك فيما بالسر تكه وصاعك فيهم وفي نكد

لوطه بيت السماء والارض مجتهدا في شمرته المار غير الرزق المتجد
 اقصر عنك فان الرزق منقسم بايتك لو انه في جهة لاسد
 وقال بعضهم رضي الله عنهم
 وما المال ولا الرزق لا هو الهب كارض بخصب واراضها
 وارزاق مقسومة فكما نفا طيورها في كل ناحية لفظ
 نظير يطير يطير رزقه واخر حية الطيبات ولا يخط
 ثم اشار للمصنف رحمه الله تعالى بحق على التقوي بقوله
فعلبك بتقوى الله فالرهبان تقرب ان التقوي هو الهب
 قوله فلما فعلبك بتقوى الله فالرهبان تقرب ان التقوي هو الهب
 تقرب بالمطوب وفيه اشارة الى بحث على التقوي لانه اساس
 كل امر وان يتخلف لارهبان وجوبا ولا كان مقصرا كما قال
 بعضهم
 ارك امرا رجوا ان تقربوه وان على ما لا يجب مقرب
 تدل على التقوي وان مقصرا فيما بين الناس وهو مقرب
 وقال الضمعي المراء بالتقوي اتباع لا امار واجتناب
 التلبس المنصوص عليها في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذ
 وما نهاكم عنه فانتهوا ثم المأمور به انواع كالطهارة
 والوضوء والغسل والتيمم وازالة البجاسة والصلاة بانواعها
 فضا ونفلا والصور والحج وانواع المعاملات من بيع
 وسلم وحوالة وجماعة ونحو ذلك ومن النهي عن
 الشرك بالله تعالى وقتل النفس بغير حق والزنا والزنا
 وشرب الخمر والسرقة وكل مال البهيم والقتيل
 والتميمة واكل اموال الناس ظلمًا ولعقد والحجب

تخط

النواهي